

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

مشروع القرار 2022/14

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

الجزء الأول: الأجهزة والمنظمات الدولية

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يذكّر بقراره 2019/12 وبالقرارات والمقررات السابقة الأخرى ذات الصلة؛

وإذ يعترف بأن المعاهدة الدولية هي الاتفاق الحكومي الدولي الرئيسي من أجل التعاون الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

وإذ يعيد التأكيد على مدى أهمية الحفاظ التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين، ومواصلة تعزيزه من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار التعاون والتآزر والدعم من جانب المنظمات الدولية المعنية خلال فترة السنتين الحالية؛

وإذ يرحب بمواصلة مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة مشاركتها الفاعلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، لدعم تنفيذ المعاهدة الدولية وعمليات السياسات ذات الصلة الخاصة بها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة، لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

1- يعيد التأكيد على ضرورة مواصلة بذل الجهود اللازمة لضمان أن تحظى أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة ودعمها؛

2- ويشجّع الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة وأهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة ومتضامنة؛ ويطلب من الأمين أن يسهّل مثل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهناً بتوافر الموارد المالية؛

3- ويرحب بمواصلة مفاوضات الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم والتنسيق للأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية، ويطلب من الأمين مواصلة توطيد هذا التعاون وكذلك البحث عن فرص للتعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛

- 4- **ويعيد التأكيد على** الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج المشترك لبناء القدرات مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، والحرص على أن يواصل الأمين تأدية دور فاعل في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، رهنًا بتوافر الموارد المالية، **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛
- 5- **ويطلب** من الأمين تعزيز التعاون وتوسيع نطاقه مع التحالف بين المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والمركز الدولي للزراعة الاستوائية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، ومقدمي خدمات تنمية القدرات الآخرين، في ما يقدمونه من دعم للأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، بطريقة متناسقة ومتضافرة، مع الأخذ بعين الاعتبار الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، عند اعتماده؛
- 6- **ويشجع** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على مواصلة تعاونهم وفقًا لولاية كل منهم، ورهنًا بتوافر الموارد المالية، **ويطلب** من الأمين، أن يواصل مشاركته الفاعلة في الأنشطة ذات الصلة لفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، عند اعتماده؛
- 7- **ويدعو** الأطراف المتعاقدة إلى اتخاذ تدابير لتعزيز التكامل لدى تنفيذها للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي أو مشاركتها فيها من أجل تعزيز اتساق السياسات، والتنسيق على المستوى الوطني، **ويدعو** أيضًا المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمؤازرة هذه الجهود؛
- 8- **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) وتوفير المعلومات ذات الصلة وإتاحتها بيسر للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال بوابة المبادرة؛
- 9- **ويطلب** من الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة، حسب الاقتضاء ورهنًا بتوافر الموارد المالية؛
- 10- **ويطلب** من الأمين، حسب الاقتضاء ورهنًا بتوافر الموارد المالية، مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ ومتابعة الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية؛ وإطلاع الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة على هذه الاجتماعات؛
- 11- **ويطلب** من الأمين إنجاز العمل المطلوب على الفقرة 10 من القرار 2019/12 في أقرب وقت ممكن، ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة؛
- 12- **ويشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛
- 13- **ويطلب** من الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، بما يشمل مجلس حقوق الإنسان وسائر الأجهزة الدولية المعنية بحقوق الإنسان، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة.

الجزء الثاني: المؤسسات المنشأة بموجب المادة 15

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يستذكر أحكام المادتين 1-15 و 5-15 من المعاهدة الدولية، وقراراته السابقة المتعلقة بالمؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية؛

14- **يحيط علمًا** بالمعلومات الواردة في تقارير المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، ويشيّد بالمؤسسات التي قدّمت تقارير لما تضمنته تلك التقارير من محتويات قيمة، **ويحثها** على مواصلة تقديم معلومات مماثلة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي؛

15- **ويدعو** المؤسسات التي لم تقدّم بعد أي تقارير، إلى القيام بذلك في الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، **ويطلب** من الأمين توجيه هذه الدعوة إلى تلك المؤسسات؛

16- **ويطلب كذلك** من الأمين، رهناً بتوفر الموارد المالية، أن يواصل عقد مشاورات منتظمة أو دورية مع المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بشأن تنفيذ الاتفاقات وتوجيهات السياسات، بما في ذلك في ما يتعلّق بنقل المدخلات في المجموعات المنصوص عليها في الاتفاق الموحد لنقل المواد، وأن يرفع تقارير بهذا الشأن إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة؛

17- **ويحيط علمًا** بالجهود الجارية لتأمين المجموعات الدولية التي يتعرض الحفظ عليها بشكل منظم لمخاطر أو تهديد، **ويطلب** من الأمين مواصلة ممارسة مسؤولياته وتوفير الدعم بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بالتعاون الوثيق مع الحكومات المضيفة، حسب الاقتضاء، وبالشراكة مع الحكومات المهتمة الأخرى والمؤسسات ذات الصلة القادرة على توفير الدعم المالي والتقني وغير ذلك من أشكال الدعم الضروري لهذه الجهود؛

18- **ويحث** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين على توفير الدعم المالي والمادي اللازم لتيسير هذه الجهود؛

19- **ويكرر** دعوته إلى الحكومات المضيفة للمجموعات الدولية التابعة للشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند التي لم توقع بعد على اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، إلى القيام بذلك من أجل وضع المجموعات الدولية كافة في الشبكة ضمن نطاق اختصاص المعاهدة الدولية؛

20- **ويطلب** من الأمين مواصلة جهوده لضمان إبرام اتفاقات مع المؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة التي تفي بمتطلبات المادة 15 من المعاهدة الدولية؛

21- **ويحيط علمًا** بأن المراكز التابعة لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية تحتفظ، في إطار إصلاح "منظمة منظومة الجماعة الاستشارية الواحدة للبحوث الزراعية الدولية"، بوضعها القانوني ككيانات قانونية مستقلة بحد ذاتها، وبأن الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 مع المراكز التابعة لمنظمة منظومة الجماعة، بما في ذلك المراكز التي اختارت عدم الانضمام إلى ترتيبات الحوكمة الموحدة لمنظمة منظومة الجماعة الاستشارية الواحدة للبحوث الزراعية الدولية، تبقى قائمة؛

22- **ويحيط علمًا** بالنصيحة التي أسديت خلال الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي بشأن تعرض مركز البحوث الحرجية الدولية - المركز العالمي للحراثة الزراعية والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة لصعوبات من حيث التمويل جراء التوقف عن تلقي الدعم المباشر من جانب الصندوق التابع لمنظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، **ويدعو** بالتالي جميع أصحاب المصلحة المعنيين إلى مساعدة بنوك الجينات ماليًا، بحسب المقتضى؛

23- **ويشدد** على ضرورة ضمان السلامة الطويلة الأجل لبنوك الجينات التابعة للمركز الدولي للبحوث الزراعية المنشأة بموجب المادة 15 وتوزيع المادة الوراثية "المودعة" لدى المراكز التابعة لمنظمة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من بنوك الجينات المنشأة بموجب المادة 15 والحلول الطويلة الأجل لجميع بنوك الجينات المنشأة بموجب المادة 15 من خلال تعزيز إشراك المعاهدة الدولية والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل؛

24- **ويحيط علمًا** بالتقرير بشأن الاستعراض على مستوى النظام لتكاليف وعمليات بنوك الجينات الذي أجزته منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية - الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، **ويدعو** منظمة منظومة الجماعة الاستشارية إلى تأدية دور تحفيزي في تنفيذ السياسات والمعايير التي وضعها الجهاز الرئاسي وفي تقديم المنافع، مثل التدريب وبناء القدرات ودعم إدارة البيانات؛

25- **ويلاحظ مع التقدير** التعاون بين منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وأمانة المعاهدة الدولية في ما يتعلق بالمذكرة الإرشادية لبنوك الجينات التابعة لمراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية من أجل تحسين إدارة المدخلات، **ويدعو** مراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية إلى مواصلة دمج توجيهات السياسات الصادرة عن الجهاز الرئاسي في إدارة مجموعات الموارد الوراثية النباتية الدولية للأغذية والزراعة؛

26- **ويرحب** بالمبادرة العالمية لحفظ النباتات بالتبريد الشديد التي تهدف إلى توفير احتياطي آمن للمحاصيل النسيلية، **ويدعو** مراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي تدعم المبادرة والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل إلى توفير أنشطة بناء القدرات والتدريب من أجل سير عملية الحفظ بالتبريد الشديد بشكل فعال **ويدعو** أيضًا مراكز منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى التواصل مع الخبراء الفنيين والجهات المانحة الممكنة من أجل مواصلة تطوير المبادرة.

الجزء الثالث: إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يُدكّر بالقرار 2017/12 والقرار 2019/12؛

وإذ يُدكّر بأن اعتماد المعاهدة الدولية أعطى زخمًا لحكومة النرويج للمضي قدمًا في إنشاء القبو الدولي للبذور في سفالبارد (قبو البذور)؛

وإذ يُؤكد من جديد أن قبو البذور عنصر هام من النظام العالمي لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية؛

- 27- **يشكر** حكومة النرويج على تقديمها التقرير بشأن إدارة قبو البذور وعملياته ويدعوها إلى مواصلة موافاة المكتب والجهاز الرئاسي بأخر المعلومات بهذا الخصوص؛
- 28- **ويشير** إلى التحسينات الهيكلية والفنية والإدارية التي أدخلت على قبو البذور، ونظام إدارة الأمن والعمليات الجديد الذي يهدف إلى زيادة ضمان سلامة قبو البذور وأمن محتوياته، ويثني على حكومة النرويج لاضطلاعها بهذه التحسينات؛
- 29- **ويشير كذلك** إلى أن تجربة إطالة عمر البذور لمدة 100 عام في قبو سفالبارد العالمي للبذور بدأت في عام 2020 وكذا طباعة بيانات البذور على الأغشية النانوية.
- 30- **ويجدد** دعوته للأطراف المتعاقدة والمؤسسات الدولية والأجهزة والمنظمات الأخرى المؤهلة المعنية إلى النظر في استخدام قبو البذور كجزء من استراتيجيتها لتأمين مجموعات البذور الهامة الخاصة بها وللتخزين الطويل الأجل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 31- **ويطلب** من الأمين مواصلة التعاون مع حكومة النرويج وشركائها في الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك دعم مبادرات الاتصالات والتوعية ذات الصلة وفي الترويج لاستخدام قبو البذور؛
- 32- **ويرحب** بالدعوة إلى إعادة انعقاد الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور **ويطلب** إلى رئيس الجهاز الرئاسي الاستمرار في رئاسة الفريق والاضطلاع بأي مهام قد يتطلبها هذا الدور؛
- 33- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة البحث مع حكومة النرويج في الوسائل العملية الأخرى المتاحة لتعزيز الصلات بين المعاهدة الدولية وقبو البذور، بما في ذلك ربط البيانات من خلال النظام العالمي للإعلام عن الموارد، ورفع تقارير إلى المكتب والجهاز الرئاسي.